

حريص عليكم | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. يقول ربنا سبحانه وتعالى في خواتيمي او في خاتمتي - [00:00:00](#)

سورة التوبة هذه السورة الفاضحة التي تحدثت عنها الانفاق والمنافقين وبينت كيف لطالما تأذى النبي صلى الله عليه وسلم من

المنافقين؟ فقالت السورة انهم هموا بقتله وهموا بما لم ينالوا - [00:00:20](#)

حاولوا قتله ولكن فشلت هذه المحاولة في قتل النبي صلى الله عليه وسلم. آذوه آذوه في اتهموه في المال اتهموه وقالوا عنه اذن

طوال السورة النبي صلى الله عليه وسلم يؤذى من المنافقين. على مدار السورة يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم من المنافقين -

[00:00:40](#)

تخلفوا عنه في اشد الاوقات. النبي صلى الله عليه وسلم في احتياج الرجال للجهاد. بل حتى بعض المؤمنين الذين سقطوا في معصية

التخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فمر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا كثير في هذه السورة. والعجيب ان خاتمة السورة قول

الله سبحانه وتعالى لقد جاءكم - [00:01:00](#)

رسول من انفسكم. عزيز عليه ما علمتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. لقد جاء رسول من انفسكم من بني جلدتكم تكلموا

بلسانكم لما كان الخطاب لقريش تعرفونه عاش بينكم والصادق الامين صلى الله عليه وسلم. فلم تحاربونه؟ كانت العرب كانت قريش.

تريد ان تقتل النبي صلى الله عليه - [00:01:20](#)

قبل الهجرة لما النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يهاجر وجعل علي ابن ابي طالب يمكث في فراشه صلى الله عليه وسلم. علي ابن

ابي طالب في فراش النبي صلى الله عليه وسلم. وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم. ليه النبي صلى الله عليه وسلم امر علي ابن ابي

طالب انه يتأخر في الهجرة؟ حد عارف - [00:01:50](#)

عشان يرد الابه؟ الامانات. يعني هم رايعين يقتلوه وساييين الامانات عند النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هم يعترفون

بصدق وهم الاعداء الذين يريدون قتله لكن ساعة الفلوس كل واحد خايف على فلوسه يروح ينهي عند النبي صلى الله عليه وسلم.

فكان صلى الله عليه وسلم - [00:02:10](#)

نحن رجالكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما علمتم يعز عليه ان يشق عليه ماء علمت ما لي يسموها ماء المصدرية يعني ما مع كلمة

عنيدتم يبقى معنى الاية يعز او يشق عليه عننتكم - [00:02:30](#)

المشقة الزائدة. اي شيء يتعبك او يضعك في عنت. واحيانا تأتي كلمة العنت مع الشهوة او غير ذلك او التكليف التي لا ينطقها الانسان

النبي صلى الله عليه وسلم يحزن لذلك ويشق عليه ذلك ويتمنى ان لو ساعدك صلى الله عليه وسلم. كان ارحم الناس - [00:02:50](#)

صلى الله عليه وسلم. ان آية زي دي فيها عزيز عليه ما عنتم. يشق يتألم النبي صلى الله عليه وسلم يتألم بألمك. ويشق عليه وحريص

عليك يريد ان يأخذك يأخذ بيدك الى الجنة. صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين ووفوهم. هذا الخلق من اخلاق النبي صلى الله عليه

وسلم كان حتى مع المنافقين اللي هي السورة بتتكلم على فضح المنافقين حتى ان سلول كان في اكثر من فرصة للنبي صلى الله

عليه وسلم يقتله - [00:03:30](#)

كان في ارض اكثر من فرصة للنبي صلى الله عليه وسلم يؤذيه. لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يعفو ويصفح. بل بعد موت ابن

سلول ورأس المنافقين الذي لطالما اذى النبي - 00:03:50

صلى الله عليه وسلم وتكلم عليه يعني وتكلم في عرضه تكلم في امها عائشة وهو اللي اشاع الفاحشة بعد كل ذلك بعد موته يأتي ابنه النبي صلى الله عليه وسلم ويطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفنه فيذهب الى ابن سلول في قبره ويعطيه قميصا له ويكفنه فيه. شف حس نفسه - 00:04:00

اي قلب هذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل في الصلاة صلاة الفريضة قال صلى الله عليه وسلم اني ادخل في الصلاة واريد ان اطيل النبي فنفسه يطول بيبح ان هو طول يصلي. ده في الفريضة. واني اريد ان اطيل. فاسمع صوت الصبي. اسمع صوت - 00:04:20

فاخفف في الصلاة حرصا على امي. شف يعني هو نفسه يطول بس عشان قلب الام لا يتفطر على الطفل فالنبي صلى الله عليه وسلم يخفف في الصلاة صلى الله عليه وسلم. يأتيه شاب ويقول يا رسول الله ائذن لي بالزنا - 00:04:40
معنى ان الشاب استطاع انه يصل انه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم الجملة دي معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم استطاع ان يكسب الحواجز بينه وبين الشاب ده. وان الشاب استطاع انه يحكي كل اللي جواه للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو مش مهما كان الواحد قريب من - 00:05:00

ما يقدرش يقول الجملة دي كده مباشرة. معنى كده ان كان فيه تبسط من النبي صلى الله عليه وسلم لذلك كان يأتي الرجل النبي صلى الله عليه وسلم يجلس مع اصحابه - 00:05:20
كان يأتي الرجل يقول ايكم محمد؟ بل كان احيانا يظن ان هو ان النبي هو ابو بكر الصديق. يقول ايكم محمد كان يجلس بينهم صلى الله عليه بيقول انما انا عبد فيأتيه الشاب ويقول ائذن لي بالزنا فلم ينفره صلى الله عليه وسلم وخاطبه وقال له - 00:05:30
ترضاه لامك وترضاه لاختك وظل النبي صلى الله عليه وسلم يعدد ثم وضع يده الشريفة على صدره ودعا له. فذهب كل ما في صدره يعني شوف الحرص النبي صلى الله عليه وسلم يشق عليه ذلك. لو قعدنا نعدد المواقف مع زوجاته صلى الله عليه وسلم. مع اصحابه - 00:05:50

مع الغلمان مع الكبار مع الاعداء مع المنافقين. النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر لما سحروا الى مين؟ ابن ابن اليهودي وظن النبي صلى الله عليه وسلم فترة طويلة يعاني من ذلك ويتألم لذلك حتى في ليلة قام ودعا كما قالت امنا عائشة - 00:06:10
دعا ودعا حتى انزل الله عز وجل جبريل وفك السحر. فلما عرف مين اللي سحره؟ قالوا نقتله. بحق النبي صلى الله عليه وسلم. قال كرهت ان على الناس شروة صلى الله عليه وسلم. يعني كان يتنازل عن حقه صلى الله عليه وسلم كان يعفي. كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على هداية الناس - 00:06:30

كما قال شبه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بالناس ان فراج يقع في النار وانا آخذ بحجزكم عن النار. يفعل كل ما يستطيع ان يصرف الناس عن النار. لم يألوا جهدا صلى الله عليه وسلم في الدعوة والله. اتاه ملك الجبال وقال وان شئت اطبقت عليهم الاخشبين. ممكن اهد الجبال عليهم ويموتوا - 00:06:50

قال لا. وقال لا والدم ينزل منه صلى الله عليه وسلم. يعني نزول الدم من الوجه يثير الغضب. رؤية الدم بتثير غضب الانسان. ويتمنى ان ينتقم. فكان امسح قدام عن وجهي وقل ربي اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. صلى الله عليه وسلم. فكانت مواقف كثيرة جدا في يعني لو القضية قضية - 00:07:10

ايه التكلف كان الموقف او اتنين او ثلاثة. انما الكتب تكتب في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في اخلاقه صلى الله عليه وسلم. ده طبع في الحرص لذلك دائما اللي المفروض اللي يعمل في الدعوة يكون عنده حرص على الناس. يغلب يغلب عليه الحرص. وزى ما تشوف - 00:07:30

زي الاية الثانية ان مش معنى الحرص ان الانسان يتوقف عن السير في الطريق الى الله. فان تولوا فقل حسبي الله واستمر في طريقك. لا تكلف نفسك وحرص المؤمنين فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. زي سورة النساء. وهنا في ان تولى فقل حسبي الله لا

اله الا هو. فالشاهد - 00:07:50

في قول الله سبحانه وتعالى فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنه استغفر له وشاوره في الامر. الاية دي الاية دي نزلت في سورة ايه؟ سورة ال عمران - 00:08:10

يعني من ظاهرة كده واضح ان الصحابة اخطأوا خطأ معين. فالنبي صلى الله عليه وسلم سامحهم. وان ربنا يقول انا وضعت رحمة في صدر النبي صلى الله عليه وسلم جعلته يعفو عنهم ويستغفر لهم ويشاورهم في الامر. ايه الغلط اللي عمله؟ يعني - 00:08:30
مممكن اتوقع ان الغلط حاجة بسيطة جدا. يعني احيانا الواحد لما انه مسلا ايه يضيع لك المفتاح او يركن عربيته قدام عربيتك عشر دقائق يأخرك او مسلا ياكل وجبتك في السحور بتبقى انت يعني عشان تسامحه بتحتاج تستحضر البخاري ومسلم عشان تقدر

الاحاديث - 00:08:50

هو هنا ايه الغلطة اللي عملوها مع الناس؟ غلطة تسببت في هزيمة وقتل احب الناس اليه قتل مصعب وحمزة في غزوة احد نزلوا من على الجبل. واتسموه في هزيمة وفتنة بعض المسلمين. واوذي صلى الله عليه وسلم ونزل الدم من وجهه الشريف. وكانوا بيولعوا في

- 00:09:10

حسير ويحطوه على وجه النبي صلى الله عليه وسلم عشان الدم يتوقف ودخلت حلقتين مقفل في وجنتيه وبعد كده ربنا يقول له فيما رحمة من الله لي انت لسه فيه - 00:09:30

مين معاهم فاعفو عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. ده اقل حاجة انت تقاطعه. يعني ده اقل شيه في الحياة ما كنتش تموتني؟ شفت اخطاء جسيمة كان يعفو عنها صلى الله عليه وسلم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بزل مجهود مع الصحابة - 00:09:40
كان غير عادي تلتاشر سنة في مكة وسنين في المدينة وبعدين يحصل موقف خلاف ما بين المهاجرين والانصار فيقوم اللي تقوم الحرب وتقوم الخلافات ويقولون يا للمهاجرين وده يقول يا للانصار! فيقول النبي صلى الله عليه وسلم او بدعوى الجاهلية وانا

بيضاءني! دعوني - 00:10:00

النبي صلى الله عليه وسلم لم يغير الناس بعضا سحرهم. مش باعطاء اوامر تنفيذية وصرامة وخلص. تغيير اخلاق الناس صعب والصبر على ذلك صعب جدا عشان تنقل انسان من حالة في الجاهلية وتصبر عليه انه ينتقل من حالة الجاهلية الى حالة في الاسلام -

00:10:20

اخلاق الاسلام امر صعب جدا ويحتاج الى تدرج لسنوات. مش مسلا جرب مرة اتنين خلاص مش نافعين. لا النبي صلى الله عليه وسلم صبر عليهم كثير كثير صلى الله عليه وسلم. هتيجي تجمع المواقف النبي صلى الله عليه وسلم حرصه. كان بداخله حرص -

00:10:40

النبي صلى الله عليه وسلم رجع من الطائف من اشد المواقف اللي مرت عليه. لما امنا عائشة قالت ما اشد ما لقيت! ما اشد ما لقيت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:11:00

لقد لقيت يا عائشة من قومك ما لقيت. ما لقيت. يعني شفت منهم كثير اتأذى النبي صلى الله عليه وسلم كثير. لكن اشد موقف مر عليه وهو راجع من الطائف. ظل ماشي ما يقارب يعني اكثر من خمسة كيلو وهو لا يدري. من الالم والتعب والاذى النفسي من عدم

قبول - 00:11:10

الطائف لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد كل ده ينقابل غلام. يأتيه الغلام ويسأله من انت؟ ومن اين يكون من ذي نوى؟ يقول بلد الصالح يونس عليه السلام. النبي لسه في حيل يدعو الى الله. ويكلمه في الدعوة صلى الله عليه وسلم. يعني شف - 00:11:30

حب الناس والحرص على الناس ده لازم يستقر ان الانسان يكون خايف على الناس. نفسه يأخذ بايديهم الى المسجد. يصبر عليه اللي ما يبصبرش على دعوة الناس او الناس يصبر عليها. ده عامل بالظبط زي ما يكون في حريقة قامت في مكان - 00:11:50

وبعدين قالوا له تعال بسرعة عشان ننقذ الناس. فطلع جري عشان ينقذ الناس. فناس كانت نائمة. مش حاسة بحلم. فشاله وهو نايم فهو شايله وقعد يخبط فيه ويرزع ويرفص في وشه. قام راميه في النار قال له مش سامع غلطان اصلا ان انا جاي هنا. يعني انا جاي

اشيالك من النار. انت فعلا ما تستاهلش. خليك مت يعني. مت - 00:12:10

طب انت بتنقذه من النار! ينفع تقول اصل هو بيخبط عادي. قطر هيدوس واحد وانت رايح تزقه طبيعي ان ممكن يزقق ولا اي حاجة. فانت لما تروح تكلم حد في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. وتلاقيه يؤذيك او لا يقبل او اصبر - 00:12:30

عندك حرص انك حريص عليه انت مش رايح عشان تكسبه. فيه حرص حريص عليكم. عزيز عليه ما علمتم حريص عليكم. فيه حرص. وهذه الذي كان في قلب النبي صلى الله عليه وسلم من الله سبحانه وتعالى. فيما المهدي بيسموها للتفخيم؟ يعني هي كانت

اصل الاية - 00:12:50

كان القصد فبرحمة من الله لنت لهم. اي فبرحمة من عند الله لنت لهم. فجاءت الماهنة في اللغة فاذا في النحو لكن لها وظيفة بلاغية بتفيد التفخيم فبهما اي رحمة هذه التي كانت في صدره صلى الله عليه وسلم؟ رحمة عظيمة وماذا - 00:13:10

سموه حرف ابهام لان الرحمة دي لا يمكن ان توصف. التي كانت في صدره صلى الله عليه وسلم. هذه الرحمة من الله. فالله رحيم بعباده وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص دائما على ان يذكر الناس برحمة الله. النبي صلى الله عليه وسلم لما شاف مشهد في

قمة الرحمة - 00:13:30

الام يدعي منها ابنها وقاعدة بتدور عليه تجري وتدور هنا وهنا وكل ما تشوف طفل تقلب فيه حتى اذا يد الطفلان فارضته

وجعلت تقبل فيه. استغل النبي المشهد ده. صلى الله عليه وسلم. في مرة كنت في الطواف - 00:13:50

في مكة اسأل الله عز وجل ان يتابع علينا بين الحج والعمرة وان يرزقنا جميعا الحج والعمرة. وهي عايضة دعاء. فكنت مرة في الطواف وكانت زحمة جدا في وبعدين لقيت ام تايه منها رجلها ضايع منها ابنها. والام في حالة جنونية. في حالة لا توصف هي مش -

00:14:10

لا هي عارفة بتعمل ايه ولا هي اصلا كانت منقبة هي مش واحدة بالها من اي شيه في الحياة عمالة تصرخ وبتنادي علينا. سبحان الله

لقيت اللحظة من قدر الله كنت وانا بطوف شفت لحظة لما الناس جايبين لها ابنها. الام كشفت عن وجهها - 00:14:30

وظلت تبكي وتبكي وتقبل في وتنشم فيه وتحضر فيه مشهد مهيب فعلا. مشهد لا يوصف. النبي صلى الله عليه وسلم لما شاف مشهد

قريب من ذلك قال اترون هذه طارحة ولدها في النار؟ وهي لا تستطيع في فرصة ان هي ممكن؟ قالوا لا - 00:14:50

قال الله ارحم بعباده من هذه الولد. فالله ارحم بعباده. لكن هل العبد والعياذ بالله يصرا ان يسير في طريق النصر فالنبي صلى الله عليه

وسلم يقول وانا اخذ بحجزتكم عن النار. النبي عمال يشد في ناس وهو مصمم يكبر. يشد فيهم ارجعوا ارجعوا - 00:15:10

ويكلمهم مرة وثانية وثالثة ويصبر لسنوات. ويرفض ان يدعو عليهم ويؤذونهم ويحاربونه ويقاثلونه ويتهمون في عرضه صلى الله

عليه وسلم ويصبر. ويعفو. لانه عارف ان المصير صعب. النار مش سهلة. يعني كلما في - 00:15:30

انت ما معنى كلمة النار وجهنم كلما زاد حرصك على الناس. اللي فاهم يعني ايه كلمة النار وخطورة النار يزداد حرص على الناس

ورعب على الناس لان فعل امر يعني لا يوصف تقرأ احاديث النار والايات اللي وردت في وصف النار والعياذ بالله امر مهيب -

00:15:50

امر مفزع فان انسان يتصور يعني من المشاهد اللي تدمي القلب فعلا تجعل يعني انسان يكاد قلبه يتفطر نوح عليه السلام يا بني

اركب معا. ولا تكن مع الكافرين. قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم - 00:16:10

فيوم من امر الله الا من رحم. مشهد للاب وابنه اب قلبه بيتفطر على ابنه اركب معنا وهو يصرا ان يكون مع الكبر حال بينهما الموج

فكان من الموج. يعني في واحد مصمم انه يدفع يدك ويسير في طريق الله - 00:16:30

مهما حاولت تكلمه مرة وبالحسن وبالليل هو مصر والعياذ بالله. خلاص. سبق عليه الكتاب والعياذ بالله. فهو يصرا على ذلك فيقول

الله سبحانه وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم. في قراءة وان كانت شاذة من انفسكم اعلاكم واغلاكم - 00:16:50

جاء فرص من انفسكم عزيز عليه ما عنده. اي شيه بيحب لك عنت النبي صلى الله عليه وسلم يكرهه. بل حتى النبي صلى الله عليه

وسلم مسلا مش اما يموت خلاص بقى يعني يستريح حتى في قبره كلما سلم احد عليه بلغه الله السلام. حتى في الاخرة خلاص طب

النبي عمل - 00:17:10

كل ما يبسعد الدنيا في الآخرة تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم في مواطن كثيرة تجده عند الصراط يثبت المؤمن قبل ان يسد الصراط. تجده عند يسقي امته. شف امته عدده قد ايه! ده النبي بيقول انية الكوثر بعدد النجوم. والحوض انية كثيرة ومساحة طويلة

- 00:17:30

في امته الشريفة صلى الله عليه وسلم. ويشوف ناس عليها اثار الوضوء يجري عليهم عشان يجيبهم. والملايكة تصرفه تقول له ارجع. فيقول امتي يقول انك لا تدري ماذا احدث من بعدك ويروح يشفع ويسجد حتى الشفاعة ويطرق باب الجنة مواقف كثير جدا يعني فيه كتب في مسألة - 00:17:50

مواقف النبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة بس ده غير الدنيا. شوف الحرص المستمر حتى في الآخرة. ويظل يشفع حتى بعد ما دخلوا الجنة وناس دخلت في بعض الروايات وردت ان هؤلاء الناس اللي دخلوا في النار. يعني شف حتى بعد ما دخل الجنة يظل

يتذكر - 00:18:10

ولا ينسى صلى الله عليه وسلم. بل كان يجلس مع اصحابه ويقول اشتقت لاحبابي. فقالوا اما نحن احبابك يا رسول الله؟ قال بانتم اصحابي احبابي الذين امنوا بي ولم يروني. شف بيفكر فيك في المستقبل. صلى الله عليه وسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم

يحب - 00:18:30

جت ويسيبها خشية ان تفرض. تحب طول القيام في رمضان. صلى بالناس مرة واثنين وثلاثة ثم اغلق على نفسه ولم يخرج. الناس قاعدة مستنئية جت عشان تصلي التراويح والتهجد مع الاسرة. فما خرجش فاستغربوا. قال خشيت ان تفرض. خايف لو صلى وناس

قدروا - 00:18:50

الله يحافزوا عليها خاف ينزل تشريع ان هي تصبح فرض. فقال لأبلاش. النبي صلى الله عليه وسلم طلع في المعراج اكثر من مرة عشان انت تصلي خمس قروض مش خمسين سنة كل مرة يطلع قل يا رب خفف عن امتي. خمسين وتنزل اكثر من مرة عشان انت ما

تصليش خمسين صلاة عشان انت تصلي - 00:19:10

صلى الله عليه وسلم. فمجهود عظيم بذله النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الآخر في ناس تخلت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما كان لاهل المدينة معه قولهم للعراقي ان يتخلفوا عن رسول الله. مش عايزين يمشوا في طريقهم. مش عايزين يدافعوا عن سنتهم.

بيتعاملوا مع سنته بنوع من التكاسل او الاستهزاء احيانا - 00:19:30

اعوذ بالله او عدم المبالاة فربنا بيقول له يعني طالما هذه الرحمة بداخلك وانت بذلت ما في وسعك سر في طريقك. فان تولوا فقل حسبي الله. كلمة فان تولوا في اخر سورة التوبة كلمة اليمة بعد كل المجهود اللي عمله النبي صلى الله عليه وسلم في ناس بتسيبه -

00:19:50

في ناس بتتخلي عنه. في ناس بتتركه وتذهب. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا. سوا سنة النبي ما دافعوش عنه. النبي ويسب ما

عدش قدوتنا اصلا. يعني ما عدناش بنصدر للناس انه النبي صلى الله عليه وسلم هو القدوة. بقى القدوة - 00:20:10

ممسل او لعيب او او ما عدناش نقول ان النبي هو قدوتنا. انت عامل شعرك كده ليه؟ ما بتقولش زي النبي صلى الله عليه وسلم. عامل

دقنك كده ليه؟ ما بتقولش زي مسلا لابس - 00:20:30

معاشه هو القدوة صلى الله عليه وسلم. بعد كل اللي عمله ده فربنا يقول لك لو الناس اعرضت فان تولوا فانت لك الله. يأجرك على ما فعلت وسينصرك الله وسينصر سنتك. ربنا نصرك وانت لوحده مع ابو بكر الا تنصروه لو اعرضت عنه في نفس السورة. الا تنصروه

فقد نصره الله - 00:20:40

اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين. هم كانوا اثنين بس وربنا نصرهم. فانت مهما تخليت هذا الدين سينتصر. اللي بيلحق بواكبة النبي صلى الله عليه وسلم هو الفائز. لكن الدين سينتصر سينتصر. نصره الله في اشد اوقات الاستضعاف. الا تنزروه اشد لحظة استضعاف -

00:21:00

لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في الغار مع ابي بكر الصديق. خلاص كان قتل الدعوة وهدم الدعوة شبرين. لو نظر احدهم تحت قدميه لرأيه. كان ممكن تنتهي الدعوة - [00:21:20](#)

لكن الله عز وجل يحفظ هذه الدعوة. انت بعد الاذان بتقول اللهم رب هذه الدعوة التامة ستتم حذفه. سيبلغ الاسلام بلغ الليل والنهار الا ترصوه فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغرب. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:21:30](#)
يقول الله له في اخر السورة فان تولوا كمية المتساقطين التاركين لطريق النبي صلى الله عليه وسلم كفر بالرغم من ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لكن كمية يعني الثابت اللي بيثبت على طريق النبي صلى الله عليه وسلم قليل ربنا يثبتنا يا رب. اكثروا من الدعاء اللهم - [00:21:50](#)

ثبت قلبي امين. مشهد المتساقطين متساقطين كثر. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه وحده. تقديمنا عليه في الاختصاصين. لا اتوكل الا عليه. لست اتوكل على اتباعه - [00:22:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا بعد الصلاة يلتفت الى اصحابه يتمتم بكلماته. الصحابة مش عارفين بيقول ايه. كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة فسئل ماذا يقول؟ فقال انه كان يقول اللهم بك اصول وبك وبك احامل وبك اوقاتى - [00:22:30](#)
طب ليه كنت بتقول كده؟ ليه النبي لما يلتفت بعد الصلاة ويرى اصحابه؟ يقول هذه الكلمات فتذكر النبي صلى الله عليه وسلم حادثة اخبرها به ربنا قال لاصحابه كان نبي من الانبياء اعجب بقومه معه اتباع كثير فاعجب بهم وقال - [00:22:50](#)

من يقوم لهؤلاء؟ خلاص النبي نجح في الدعوة احد الانبياء لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم اسمه حفاظا عليه. فقال النبي من الانبياء اعجب بقومه. وقال من يقوم لهؤلاء؟ خلاص اشتغل في الدعوة ومعه اتباع كثير ممكن يعمل اي حاجة. فعتب الله عليه وخيره انه سيبتلى في - [00:23:10](#)

داعي اما ان يسلط عليهم عدوا من غيرهم يقتلهم او ينزل عليهم مرض يقتله. فاختار المرض ان يكون امر قذري ما يبقاش امر فيه فتنة من آ الكفار. فمات ثمانون الفا اول اذكر يعني في اكثر من عدد يعني في اليوم. اعداد كبيرة ماتت. فكان النبي - [00:23:30](#)
صلى الله عليه وسلم اذا رأى اصحابه اعتمد على الله ولم يعتمد على اصحابه. فقال اللهم بك اي بك انت وحدك اصول وبك اقاتل وبك احاول فقال الله له فان تولوا فقل حسبي الله. اتوكل عليه. لذلك اية الانفال يا ايها النبي حسبك الله - [00:23:50](#)

ومن اتبعك من المؤمنين الراجح في معناه ومن اتبعك من المؤمنين حسبهم الله ايضا. يعني انت محتاج ربنا وهم برضو محتاجين ربنا. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين حسبهم الله. مش معناها حسبك الله وحسبك من اتبعك. لأ الحسم الكافي والله - [00:24:10](#)

سبحانه وتعالى وحده يأتي دائما مع الله سبحانه وتعالى. فان تولى فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اكثروا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واتبعوا سنته. اقول لكم هذا واستغفر الله لي ولكم. وجزاكم الله خير - [00:24:30](#)